

# صخب السكوت

صاحبِي والنَّورَ لَدَعِيوني يَقُولُ:  
فِي اسْتَعَارَاتِ الْحِكْمِي يَجْعُو ظِلَامٌ  
لَا تَلْمِخْ جَوْعٌ مَعْرِفَتَكَ خَجُولٌ  
يَابِخْتُ سَنَدَكَ عَلَى طَارِي الْكَوَلَامِ  
قُلْتُ سَنَدَكَ وَأَيْتَسَمُّتُ مَنْ الذَّمُّوْلُ  
وَأَيْتَسَمُّتُ أَكْثَرَ عَلَى وَجْهِكَ حَرَامٌ  
لَا تَعَلَّقْ صَفَتِي بِفَضْلِ الذُّبُولِ  
وَبِالْحَنَانِيَا غَضُنْ وَأَسْرَابُ وَحَمَامِ  
أَكْفِخْ بِجَنَاحِي أَنْ صَوْتِي لِلْوُصُولِ  
الطَّرِيقُ أَغْفَى قَطْعَ رَجُلِي وَقَنَامِ  
هَناكَ عَمَّازِ الشَّوَالِفُ لِلْفَضُولِ  
قَصِيَّةٌ تَسْرُدُ سَنَاءَ اللَّيْلِ وَتَنَامِ  
شَوْفِي وَأَقِفْ عَلَى حَدِّ الْقَبُولِ  
شَاعِرٌ يَمَكِّنُ أَوْ أَحْسَنَاسِي غَمَامِ  
أَنْ يَكَيْتَ ابْكَيْتَ مَنْ جَرَّحِي سَيُولِ  
وَأَنْ سَكَّتْ أَكْتَضَتْ عَرُوقِي رُخَامِ  
أَكْتَبُ وَتُرَكِّضُ صَبَاحَاتِي قُلُولِ  
شَارِدَةٌ وَأُحْسِبُ عَلَى الرِّغْضَاءِ خِيَامِ

مَنْبِي مَا يَغْطِشُ ظِلَالُ الْغَيْمِ أَقُولُ  
تَحْلِي مَا يَشْرَبُ عَلَى الْبَيْزِ السَّلَامِ  
صَاحِبِي قَضَرَ الْحَكْمِي عِنْدَكَ يَطُولُ  
لَوْ بَنَيْتَهُ بُشَيَّ عَنْ طُوبِ السَّهْدَامِ  
أَنَا فِي صَفَتِي سَخِيتُ الْعَرَضُ طُولُ  
تَارَتْ أَقْوَاهُ وَخَرَسَتْ أَقْوَاهُ / خَنَامِ  
أَنْتَ يَا صَاحِبَ رَضَعْتَ الْأَرْضَ حَوْلُ  
وَقَبِيلُ مِيلَادِي قَطَعْتُوْنِي بِغَامِ  
اضْرِبْ بِرُمْلِكَ أَوْ اسْرُجْ لِي خِيُولُ  
فِي يَدِي صَوْتِي وَصَفَتِي بِلَا لَجَامِ !

خالد الإدادي

## الارض بتتكلم شعبي



يالله تعذيبها على خير وتصيب  
من صدني اكتبي خصاله وعييه  
يبقي الصراحة مايبها شك أو ريب  
يقولها والسناس كل وطيبه  
الحبر ما يشق بلينا مخاليف  
والعقل لفرجال زينته وهييه  
والسلفه ما هي بلحيه مواجيب  
كل على طبعه يجيبه حلييه  
بعض المثابرت للمراجل عذاريب  
وبعض المثابرت للمراجل خصييه  
رجل يبي طاريه عند الأشايب  
ورجل يبي طاريه عند الحبييه  
رجل سودي بالسواليف ويجيب  
ورجل سوالييفه لفعله تجيبه  
رجل يفض الطرف عن جسارة صحيب  
ورجل عيونه في محارم صحييه  
ورجل تسد بغيبته يومه يغيب  
ورجل ولا تفكر تسد بمغيبه  
ورجل يغيب ويفقدونه هل الطيب  
ورجل ليامن غاب محدد ريبه  
ورجل اذا أخطى يرى نفسه مصيب  
ورجل اذا أخطى يراها مصيبه  
ورجل تشوف بخوته لك مكاسيب  
ورجل تشوف بخوته لك غلييه  
قلت الصراحة مايبها شك أو ريب  
كل على طبعه يجيبه حلييه  
اشره وشره كان تبقي المواجيب  
عط حلق تاخذ حلق مايه معييه

مشعل الدهيم

# و مكابرة ..!

كثر المواني و انكسارات التغب  
كثر الثواني والدقائق والهوم الحاضرة ..!  
والله العظيم إشتقت لك ، ومكابرة  
صوتي ملامحه أتواري خلف جذع المقردة

ذاك القديم ..!

اللي أنا جيته كثير و غرني ..

ما صار مثل أول قوي

خذلني و أصبح هشيم

صوتي نسي طعم الأغاني والحنين

صوتي بعد صوتك قسي

غنا يلين ..!

لا لايردك حزني البادي علي ..

لا لاتردك زحمة الأمات بي

حزني ترى باصايرد ..

و يبقى ف بُعدك صابرة ..!

و اشتقت لك ، ومكابرة ..

اشتقت لك  
ومكابرة ..  
لاجل الحظوظ العائرة ..!  
لاجل الوداد اللي عطانا بَعْضًا .. لاجل الحنين ..

ذاك العظيم اللي تشابهنا عشائه .. واختلفنا

اللي جذبتنا واتجربنا بالعناد ثنافرد ..!

اشتقت لك ، ومكابرة

من مُبتدا الصوت المُشْبِع في ضميري بالأمانى و الأسى لين

أخرد

من فلسفة جورك و إدعان إنصياك و ارتباكى والنوى ..

والحلم ذاك اللي رسمنا ف الهوا ..

أكثر ..!

من انطواني و ارتماني واكتفاني بالغياب اللي خذاني ،

واحتواك بكل هيبه ..!

أكثر أكثر ..

اشتقت لك

كثر الأمانى والعتب

نداء الجبر

